في اكثر الكتب كالتذكرة والهداية والكافي والارشادين وجامع ابن فارس
وبه قرا الداني على ابن الحسين

باب امالة هاء التانيث وما قبلها وقفا

وذلك في مذهب الكسائي وتاتي على ثلاثة اقسام الاول متفق على امالته عنه
بغير تفصيل وهو عند خمسة عشر حرفا يجمعها قولك فجثت زينب لذود
شمس فالفا نحو خليفة وراٰفة والجيم نحو وليجة ولجة والثا نحو خبيثة
وثلاثة والتا نحو الميتة وبغتة والزاي نحو اعزة وبارزة واليا نحو شيبة
وخشية والنون نحو سنة وجنة والبا نحو حبة والتوبة واللام نحو ليلة وثلة
والذال نحو لذة والموقوذة والواو نحو قسوة والمروة والدال نحو بلدة وعدة
والشين نحو الفاحشة وعيشة والميم نحو رحمة ونعمة والسين نحو خمسة
والمقدسة والقسم الثاني يوقف عليه بالفتح وذلك عند عشرة احرف وهي
حاع واحرف الاستعلا السبعة وهي قظ خص ضغط فالحا نحو لوحة
والنطيحة والالف نحو الصلاة والزكاة ويلحق بذلك ههنا ولات ونحوه
مما سياتي في باب الوقف على مرسوم الخط واما التوراة وتقاة ومرضاة ونحو
فليس من هذا الباب بل من باب الامالة تمال الالف في الحالين كما تقدم والعين
نحو سبعة وطاعة والقاف نحو طاقة والصاعقة والظا نحو غلظة وموعظة
وحفظة والخا نحو الصاخة ونفخة والصاد نحو خالصة ومخمصة والضاد
نحو روضة وفضة والغين نحو صبغة وبالغة والطا نحو بسطة وخطة ومحيطة
فلم يختلف في فتحها عند الالف واختلف في التسعة الباقية فالجمهور عنه على
الفتح فيها ايضا القسم الثالث فيه تفصيل فيمال في حال ويفتح في اخرى
وذلك اربعة احرف يجمعها اكهر فانها ان وقع قبل كل منها يا ساكنة او كسرة منفصلة

او متصلة

او متصلة بساكن اميلت من غير خلف والا فتحت وهذا مذهب الجمهور ايضا
عنه وذهب آخرون الى امالتها مطلقا فالهمزة بعد اليا كهيئة وخطيئة
وبعد الكسرة نحو مائة وفئة وبعد غير ذلك نحو امراة وبراة والكاف بعد اليا
نحو الايكة وبعد الكسر نحو الملائكة والمؤتفكة وبعد غير ذلك نحو مكة
والشوكة والها بعد الكسر المتصلة آلهة وفاكهة وبعد المنفصلة وجهة
وقيل غير ذلك سفاهة ولم تقع بعد يا ساكنة والرا بعد اليا نحو كبيرة
وصغيرة وبعد الكسر المتصلة نحو الآخرة وكافرة وبعد المنفصلة نحو
عبرة وسدرة وبعد غير ذلك نحو حسرة والحجارة واستثنى جماعة من الذين
خصصوا الامالة فطرة في الروم ففتحوها من اجل كون الفاصل حرف استعلا
واطباق كابن شيطا وابن سوار وسبط الخياط وابن العلا وابن الفحام وابن
شريح وغيرهم ولم يستثنه الجمهور وذكر الوجهين الداني في غير التيسير
ومكي وجماعة وذهب جماعة من العراقيين الى اجرا الهمزة والها مجرى الاحرف
العشرة المتقدمة فلم يميلوهما مطلقا كانتا بعد كسر او لا لكونهما من احرف
الحلق كابن فارس وابن سوار وابي العز وابن شيطا وابن الفحام وذهب
آخرون الى اطلاق الامالة عند جميع الحروف من القسم الثاني والثالث
كامالتها في القسم الاول ولم يستثنوا شيئا سوى الالف كما قدمنا وهو مذهب
ابن الانباري وابن شنبوذ وابن مقسم وابن مزاحم الخاقاني وفارس بن
احمد وبه قرا الداني عليه والمختار ما قدمناه وعن الخاقاني فاجاز الامالة
في ها السكت ايضا نحو كتابيه وحسابيه ولا يصح وذهب بعض اهل الادا
فروى الامالة عن حمزة من روايتيه وسوى بينه وبين الكسائي كابي القاسم
الهذلي فانه لم يحك عنه خلافا في ذلك وآخرون ذكروا الخلاف كابي العز

Copyright © King Saud University